Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باكُلْ صَبِيْعي بْعَضْ عَ شْفافي »

لم نحص إشاراتنا ولم نصنفها بحسب أغراضها: تفكهة، تحريض، اهانة، غزل، إرشاد... ولم نرجعها إلى أصولها ولم ننظر في كيفية بنائها. مع أن هذا العمل في حقل اللغة الإشارية أسهل بكثير منه في حقل اللغة الكلامية.

إشارة عبد الأمير رَسَمتْ صورة الخازوق الذي يستعمَل في الخوزقة، وهي نوع من التعذيب الجسدي النفسي لارتباطه باللواط، واللواط مرذول. وقد تحدث عن الخوزقة بعض المعتقلين الذين وقعوا في أيدي خصوم طغاة؛ فقالوا: يُقعَد المعذَّب فوق وتدٍ أو شبهه، فوق خازوق، فيتمزق مَعْيُه وتتمزق كبرياؤه. وربما استعملت الخوزقة طريقة في العلاج من البواصير. وهو مرض يسكت عليه صاحبه لأسباب عدة منها قرب موضعه من الأعضاء التناسلية.

وإشارة البيك إلى المرشح « المضطر » تعبر عن احتقار المشار إليه لاحتقار العضو المشار به. ذلك أن الناس يكبرون الأعضاء العَلَى ويحطون من قدر الأعضاء الدنيا كالرِّجْل ومخارج نفايات الجسم. وقد يُعوَّض شيءٌ بشيء.

اما « الوَمَى » فتعني، هنا، إشارات الغزل المحرم المختلسة عن بعد. وهذه الإشارات كثيرة احصينا منها بعضها مما يتخاطب به الأحبة عندنا بصورة مستورة، يعوضون بها التواصل الكلامي الذي يستحيل عليهم استعماله في حضور الرقباء القهّارين. فالأذن تسمع الأصوات من كل اتجاه، أما العين فلا ترى إلا إذا كانت مفتوحة جهة المَشاهد.